

محمد درويش علي
لا اعتقد ان بإمكان رجل آخر غير عبد الكريم قاسم ان يشغل هذه المساحة الكبيرة من قلوب البسطاء من أبناء الشعب، فهو الشجاع والذكي، والمتواضع، والحكيم، والوطني، وما إلى ذلك من أوصاف اقترنت بهذا الرجل الذي لم تستمر مدة حكمه غير أربع سنوات وستة أشهر وأربعة وعشرين يوماً. يا ترى ما الذي جعل منه رجلاً بهذا المستوى من الرفعة والمنزلة الكبيرة لدى الناس؟ فلو عدنا إلى مفكرته الشخصية فلا نجد فيها أي تمييز، فهو مواطن عراقي أعزب، لا يملك غير دنائير معدودة في جيبه، وليس له بيت شخصي يسكن فيه، غير بيت من بيوت الدولة..

أما عائلته فعاشرت وماتت بمواصفات ايسط العوائل في دائرة الوطن القسيحة. لم يسمع أو يشاهد احد على مدى سنوات حكمه بفرد من عائلته تستم منصباً أو مسؤولية، مستغلاً صلته بالزعيم كما يسمونه الناس. لقد كان هذا الرجل عظيماً في نزاهته، وبساطته، وعدم مغالطة نفسه، والقفز على الواقع، وخلق هالات كاذبة لتمرير الاعيب واكاذيب على الشعب الذي فتح له قلبه. كان وفيّاً إلى اقصى درجات الوفاء للعراق وللعراقيين، منطلقاً من ان المسؤولية هي تقديم الخدمة للناس على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم، والسهر على راحتهم.

ولم يتخذ من المسؤولية طريقاً للسير في طرق ملتوية، يفني نفسه ويجوّع الآخرين، لهذا اعطى مثلاً حياً للقائد الحقيقي والمسؤول الوطني البعيد عن الف وال دوران والضحك على الذقون. لا اعتقد ان هذا الرجل يحتاج إلى ذكرى نستعيد فيها ما قام به، لأن كل الأيام هي ذكراه بدءاً من صبيحة الرابع عشر من تموز من العام ١٩٥٨ و إلى الآتي من الأيام.



الزعيم عبد الكريم قاسم بملابسه العسكرية

نظرة زين الدين
مراجعة وتقديم: د. بئينة شعبان
عدد الصفحات (٢٠٢) ٢٥×١٧

عبد الكريم قاسم ازهد حاكم عرفه العراق قلّ مثيله ونذر شبيهه رغم وجود بعض الوجوه الحكومية ممن تتصف ببعض الزهد ولكن ابن قاسم ازهدهم على الاطلاق. على اني لا اقول ان عبد الكريم قاسم كان (ميراً من كل عيب).. استغفر الله.. ولكن اذا جمعت أخطاؤه (وهي غير مقصودة حتماً) في كفة واعماله الصالحة لغطت على الأولى.. فالرجل كان المؤلف من الثمن والرقق الأمر الذي وهم حساده على الأصح ومن اقر

وعن زهده بملاذ الحياة وبذخها وآلات لهوها الكثير من الحكايات التي يتداولها الناس فقد يرفض ضمن راتبه العسكري اجور الخادم المخصصة له كاستحقاق لرتبته العالية، ويتناول طعامه من بيت اخيه الكبير حامد كما شأنه قبل ثورة الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ حيث يرسل سائقه ليحلب له (السفر طاس) الذي يحوي طعامه البسيط المؤلف من الثمن والرقق الأمر الذي يذكرنا بزهد الخلفاء الراشدين والرجال الصالحين الزاهدين المتعقفين على مر الزمن.

متحف يخلد عبور السود الأمريكيين الى الحرية

منحت النجمة (اوبرا وينفري) مبلغ مليون دولار إلى المتحف الوطني (لشبكة السرية للحرية) الذي يخلد ذكرى الشبكة السرية التي سهلت هروب آلاف السود من الجنوب الأمريكي، حيث كانوا يرزحون تحت نظام العبودية، إلى الحرية في الشمال خلال القرن الثامن عشر. وتصل تكلفة تشييد المتحف إلى ١١٠ ملايين دولار، واختير موقعه على نهر (أوهايو). وستروي (وينفري) القصة التاريخية لتلك الرحلة بصوتها، الذي يرافق فيلما قصيرا يحكي الحكاية تحت عنوان (أخوة أرض الحدود) ونص مسرحي. ومن المقرر ان يفتتح المتحف في ٢٣/ آب المقبل، وينتظر ان يشارك فيه عدة شخصيات ومشاهير من الداعمين للمشروع من امثال فانيسا ويليامز وانجيلا باسيت ومحمد علي وكوينسي جونز إضافة إلى بونو وداني غلوفر. وسيطلق على اثنين من المباني الثلاثة الرئيسية أسماء مؤسسي القناة التلفزيونية (بلاك انترتاينمنت)، وهما روبرت جونسنون وجون بيير مدير Procter&Gamble السابق، بعد ان تبرع كل منهما بمبلغ ٢ ملايين دولار لبناء المتحف. كما يترأس كل من بيير والسير السابق إلى الأمم المتحدة، انرو يونغ، حملة لجمع التبرعات من أجل دعم المتحف.

بالمقربين إليه. اصبر على حسد الحسو د فان صيرك فقاتله فالتار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله سالة مرة احد الصحفيين الاجانب: لماذا لم تتزوج وانت قائد ثورة كبرى قلبت كل موازين الشرق الاوسط؟ فأجابته بما يعني ويكفي عبد الكريم قاسم فخرا انه هو مؤسس اول جمهورية في العراق وانه لم تسجل في تاريخه اي ارتباط بالاجنبي رغم استماتة اعدائه في البحث الدائب عما يشينه في هذا المجال ولكن انسى لهم ذلك وسجل الزعيم اصفى وانقى من الراء. كان يحب العراق حتى قال مرة اننا احب العراق بعد حب الله مباشرة!



حفظها مواطن من أيدي لصوص الحواسم الثقافة تستعيد ٧٩ عملاً تشكيلياً

ترك معهد الفنون الجميلة لغرض الالتحاق بالخدمة العسكرية أيام النظام السابق. حدثنا بأنه بعد سقوط النظام تعرض مركز الفنون إلى الدمار والسرقة قام وبالتعاون مع أحد أخوته ولمدة أسبوع بنقل الأعمال من قاعة الرواد في المركز المذكور وتحويلها إلى مطبعته ومنزله والحفاظ عليها لحين عودة المتحف العراقي ثانية. وفق ذلك أجرى مقابلة مع الوزراء لغرض تسليم الأعمال مشيراً بأن أغلب الأعمال يتراوح عمرها ما بين فترة السبعينيات والثمانينيات يذكر بأن أقدم عمل من بين المجموعة كان عام ١٩٧١ وهو عمل خاص للفنان نعمان هادي وهي لوحة (الدراويش) علماً بأنها من الأعمال المشهورة والمهمة. ومن الجدير بالذكر كانت من ضمن

بالتسابق إلى كرنفالات أتية من غير تحضير أو تهيئة فلا درجات نارية تتقدمه ولا سيارات مصفحة ضد الرصاص ولا جيش يحميه.. كان محمياً بحب الناس له.. وكان يحيي الناس بيده اليمنى من غير كلل ولا تعب. حب الزعيم تملك الناس دون لجنوته إلى الدعاية كما مر بنا في ما بعد من الوسائل الدعائية الرخيصة التي انقلبت إلى الضد مما أريد لها لأن الحبة تأتي عفواً وتنكس على عقيبها إذا ما جاء تدفعا. كان الزعيم عبد الكريم قاسم ابن نجار بسيط من عامة الناس وكان يفخر

بالتسابق إلى كرنفالات أتية من غير تحضير أو تهيئة فلا درجات نارية تتقدمه ولا سيارات مصفحة ضد الرصاص ولا جيش يحميه.. كان محمياً بحب الناس له.. وكان يحيي الناس بيده اليمنى من غير كلل ولا تعب. حب الزعيم تملك الناس دون لجنوته إلى الدعاية كما مر بنا في ما بعد من الوسائل الدعائية الرخيصة التي انقلبت إلى الضد مما أريد لها لأن الحبة تأتي عفواً وتنكس على عقيبها إذا ما جاء تدفعا. كان الزعيم عبد الكريم قاسم ابن نجار بسيط من عامة الناس وكان يفخر

بالتسابق إلى كرنفالات أتية من غير تحضير أو تهيئة فلا درجات نارية تتقدمه ولا سيارات مصفحة ضد الرصاص ولا جيش يحميه.. كان محمياً بحب الناس له.. وكان يحيي الناس بيده اليمنى من غير كلل ولا تعب. حب الزعيم تملك الناس دون لجنوته إلى الدعاية كما مر بنا في ما بعد من الوسائل الدعائية الرخيصة التي انقلبت إلى الضد مما أريد لها لأن الحبة تأتي عفواً وتنكس على عقيبها إذا ما جاء تدفعا. كان الزعيم عبد الكريم قاسم ابن نجار بسيط من عامة الناس وكان يفخر

بالتسابق إلى كرنفالات أتية من غير تحضير أو تهيئة فلا درجات نارية تتقدمه ولا سيارات مصفحة ضد الرصاص ولا جيش يحميه.. كان محمياً بحب الناس له.. وكان يحيي الناس بيده اليمنى من غير كلل ولا تعب. حب الزعيم تملك الناس دون لجنوته إلى الدعاية كما مر بنا في ما بعد من الوسائل الدعائية الرخيصة التي انقلبت إلى الضد مما أريد لها لأن الحبة تأتي عفواً وتنكس على عقيبها إذا ما جاء تدفعا. كان الزعيم عبد الكريم قاسم ابن نجار بسيط من عامة الناس وكان يفخر



افتتاح مكتبتدار

قريباً جداً

محل شارع السمون / قرب نفق التصير